جامعـــة قاصـــدي مربـــاح –ورقلـــــة–
كليـة العلوم الإنسانية والاجتمـاعية
قسم: علوم الإعلام و الاتصال

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

شعبة: علوم الإعلام و الإتصال

تخصص: إتصال جماهيري و الوسائط الجديدة

إعداد الطالبتين:

- كرزيكة رحمة
- بالتو كريمة

فعالية استخدام الألواح الالكترونية في المؤسسات التربوية، الجزائرية ابتدائية ولاية تامنغست (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ مدرسة تامنغست).

تاريخ المناقشة:

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
		جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
حمايمي محرز		جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقرراً
		جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية 2023/2022

جامعـــة قاصـــدي مربـــاح –ورقلـــــة–
كليـة العلوم الإنسانية والاجتمـاعية
قسم: علوم الإعلام و الاتصال

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

شعبة: علوم الإعلام و الإتصال

تخصص: إتصال جماهيري و الوسائط الجديدة

إعداد الطالبتين:

- كرزيكة رحمة
- بالتو كريمة

فعالية استخدام الألواح الالكترونية في المؤسسات التربوية، الجزائرية ابتدائية ولاية تامنغست (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ مدرسة تامنغست).

تاريخ المناقشة:

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
		جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
حمايمي محرز		جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقرراً
		جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية 2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر و العرفـــــان

الحمد الله الذي علم بالقلم،علم الإنسان مالم يعلم ،والصلاة والسلام على معلم البشر وعلى آله وصحبه اجمعين .

أولا وقبل كل شي نتقدم بأسمي عبارات الشكر والإمتنان والتقدير إلى من يعجز لسانتنا عن إيجاد العبارت المناسبة لشكره ،إلى من سدد خطانا وانار طريقنا ، إلى من وهبنا الحياة ، إلى ربنا ،ربي العزة جل جلاله

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الغالي " الاستاذ حمايمي محرز " ، الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة والثمينة طوال مرحل انجازنا لهذا العمل ،

بدون ان ننسى معالي الأستاذ القدير "مسعود قانة " الذي ساندنا في كل خطوة لاتمام عملنا .

لكم جزيل الشكر والتقدير والامتنان .

وفي الأخير نتوجه بجزيل الشكر إلى طاقم ابتدائية الراشدية بتبيربيرت ولاية تامنغست .

إهـــداء

قال الله تعالى: {اقرا بسم ربك الذي خلق . خلق الإنسان من علق . اقرا وربك الأكرم الذي علم بالقلم . علم الإنسان مالم يعلم } .

الهي لك الحمد و لك الشكر حتى يبلغ مقدوري منتهاه على نعمك التي لا تحصى .

الحمد لله عز وجل الذي انعمني الثبات والصبر و التوفيق على انجاز هذا العمل واسألك البر والتقوى ومن العمل ماترضى ، وصلي اللهم وسلم على نبينا محمد ازكى الصلاة والسلام .

اهدي ثمرة جهدي هذه الى والدي الحبيبين امي غاليتي ناصحتي حاميتي حبيبة قلبي وابي الحبيب الغالي من تعب لاجل ان اصل لاعلى المراتب من احمل اسمه بكل افتخار حفظكما الله ورعاكما.الى جدي الغالي الذي كان سندي ومعيني ، الى اخوتي صارة اخلاص فلة عبدو بلخير احبائي وفلذات اكبادي ، وعزيزتي خديجة ابنت عمتي التي كانت تزرع البسمة في حياتنا ، الى حبيبتي وصديقة عمري امال سعيدات ، خالتي الحبيبتين وجميع احبتي واصدقائي الذين احبهم قلبي ونسيهم قلمي جميعهم من صغيرهم الى كبيرهم .

أتوجه بجزيل الشكر والتقدير لأستاذي المشرف "حمايمي محرز ، والأستاذ القدير اعلى الله مقامه قانة مسعود " الذين لم يبخلا علينا بتوجيهاتهم وتشجيعاتهم العلمية القيمة .

و صديقتي و زميلتي في الإنجاز رحمة و سماء الحبيبة و الزميل يونس حفظه الله .اشكر جميع من كان واقفا الى جانبي اسال الله الكريم رب العرش العظيم ان يوفقني دوما في حياتي . والحمد لله رب العالمين.

Karima

إهداء :

الحمد الله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفي وأله ومن وفى أما بعد :

الحمد الله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأدامهما نورا لدربي،

إلى من كان دعائها سر نجاحي إلى أغلي الحبايب الى من أعطاه الله بالهيبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من احمل اسمه بكل افتخار (والدي العزيز)وإلى ملاكي في الحياة إلى معني الحب وإلى معني الحنان والتفاني إلى بسمة الحياة وسر الوجود(امي الغالية).

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال أخواني وأخواتي محبتا ووفاء انتم سندي وحزام ضهري وكياني وفلذات كبدي

وإلى زميلتي الحبيبة كريمة (باتول)و الى زميلي وصديقي الذي ساعدني في انجاز هذا العمل (يونس) وإلى أبناء اخواتي (السنوسي،عبد الغفور، هيثم عبد الحق ، نور القين ، سميحة ،انصاف حوت، منذر) وإلى رفيقات المشوار اللاتى قاسمنني لحظاته رعاهم الله . سهام ، فاطيمة ، حفصة ، رحيمة ، لامية .

إلى كل قسم اعلام واتصال اتصال جماهيري وجميع الدفعة

ملخص الدراســــــة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فعالية استخدام الألواح الألكترونية في الموسسات التربوية، الجزائرية باابتدائية الراشدية بولاية تامنغست، ومن خلال هذه الدراسة تم التعرف على كيفية استخدام اللواح الألكتروني للمعلم والتلميذ وكيف ساهم هذا الأخير في تطوير العملية التعليمية بأسلوب جديد، وتمثلت الأهمية في تناول موضوع عصري حديث، وهو واقع استخدام الألواح الألكترونية في العملية التعليمية للطور الأبتدائي حيث يعتبر موضوع جديد يتطرق للدراسة وقلة تناوله من قبل الباحثين وإبراز التطور التكنولوجي المستحدث في المجال التعليمي في ولايات الجزائر، بالإضافة الي إعطاء نصائح وتوجيهات في كيفية الاستخدام الألواح الألكترونية وتنظيم الوقت، كما يساهم التعليم الألكتروني في توفير الجهد وسرعة الاستعاب لأنها يمتاز بميزة الصوت والصور وبالتالي تطوير تقنيات التعليم بصور افضل.

Résumé

Cette étude visait à révéler l'efficacité de l'utilisation des tablette électroniques dans les établissements d'enseignement, à l'école primaire d'Al-Rashidiyah, dans la wilaya de Tamanraset. Grâce à cette étude, il a été identifié comment utiliser la tablette électronique pour l'enseignant et l'élève et comment ce dernier a contribué au développement du processus éducatif d'une manière nouvelle, et l'importance de traiter un sujet moderne C'est la réalité de l'utilisation des cartes électroniques dans le processus éducatif de l'étape primaire, car elle est considérée comme un nouveau sujet qui est abordé pour l'étude et n'est pas abordé par les chercheurs, et pour mettre en évidence le développement technologique développé dans le domaine de l'éducation en les wilayas d'Algérie. En plus de donner des conseils et des orientations sur la façon d'utiliser les tableaux électroniques et d'organiser le temps, l'apprentissage en ligne contribue également à économiser l'effort et la vitesse d'absorption car il se caractérise par l'avantage du son et des images, et donc le développement de meilleures technologies d'éducation.

فهرس المحتويات

خطة الدراسة: .....

الإهداء : .....

ملخص الدراسة: .....

مقدمة: .....أ

الإشكالية:.....- 16 -

2. أسباب اختيار الموضوع: .....- 17 -

3. أهمية الدراسة:.....- 18 -

4. الأهداف: .....- 19 -

5. نوع الدراسة ومنهجها: .....- 19 -

6. أدوات جمع البيانات:.....- 21 -

7. تحديد المفاهيم والمصطلحات: .....- 24 -

8. الدراسات السابقة:.....- 28 -

9. مجتمع البحث وعينته: .....- 38 -

10. مجالات الدراسة:.....- 39 -

11. الخلفية النظرية الدراسة: .....- 40 -

12. نظرية الاستخدامات والإشباعات : .....- 41 -

الجانب التطبيقي للدراسة:.....- 46 -

تمهيد:.....- 46 -

1. التعرف بمؤسسة الدراسة: .....- 47 -

2. تحليل معطيات المقابلة: .....- 47 -

3- عرض وتحليل نتائج الدراسة:.....- 48 -

4- نتائج العامة للدراسة:.....- 56 -

5: مقابلة النتائج بالتساؤلات:.....- 57 -

الخاتمة:.....- 60 -

قائمة المصادر والمراجع:.....-61-

المـــــــلاحق.....-65-

المقدمـــــــة

مقدمة:

يعرف العالم اليوم تحولات عميقة و سريعة في التطورات العلمية و تكنولوجية اثارت تغيرات معتبرة على مختلف المستويات، أعطى هذا النمو تأشيرة جديدة للكم الهائل من المعلومات المتناقلة عبر أجهزة الأتصال والتواصل، حيث مس هذا التقدم مختلف المجالات بما فيه التربوي، والتي فتحت فيها تكنولوجيا الإتصال والمعلومات موارد جديدة وفعالة من موارد التعليم لكل فرد في مختلف القطاعات، حيث أصبح التعليم من خلال هذه التكنولوجيا الحديثة احد اهم ركائز العصر حيث غير الكثير من المفاهيم و العلاقات و كذا أنماط الحياة، واصبح ضروري لموكبة التوجهات نحو اقتصاد المعرفة و الذي يسعى الى حيوية التعلم القائم على الإكتشاف و التحليل.

ويعد التعليم عن طريق وسائل الاتصال الحديثة نمطا جديدا من أنماط التعليم ،فرضته التغيرات التي أدخلت على الوسائل الاتصالية، و التي ساهمت في توفير كم هائل من المعلومات المتناقلة عبرها، مما أدى الى سهولة و مرونة تدفق قدر كبير من المعلومات في أوساط المعلمين و المتعلمين، و مع اتساع نطاق هذه الثورة الاتصالية الهائلة أصبح التعليم امام تحديات جديدة فرضت عليه تطوير وسائل و سبل الحصول على المعلومات و طرق القائها و تعميمها و بشكل مغاير لما كان عليه سابقا، حيث لم تعد الأساليب التقليدية المتبعة في عملية التعليم والتعلم تحقق الغاية المطلوبة منها، و قد كانت اللوحات الالكترونية إحدى أهم هذه الوسائل الاتصالية.

فقد أصبحت اللوحات الإلكترونية وسيلة مهمة في حياة الأفراد لاسيما الفئة المتعلمة منها، وتعد طرفا مهما في العملية التعلمية، من خلال الوسائط والتطبيقات المتاحة عبرها، والتي تمكن المتمدرسين من اللجوء الى مصادر المعلومات فبعدما كان التلميذ يتوق للوصول الى كتب معينة يقتني منها مايخدم حاجاته العلمية والمعرفية ويرتوي من مصطلحاتها القيمة، تغير ذلك بشكل كبير، واصبح كل هذا يجمعه جهاز واحد، فأصبحت اللوحة الألكترونية مرجعا يستعان بها لحل الوظائف والتمارين، وتخزين المعلومات واسترجاعها عند الحاجة، كما سهل العملية الإتصالية بين المعلمين والتلاميذ داخل القسم واثناء مجريات الدرس، وقد طرحت مشكلة إدخال اللوحة الإلكترونية في العملية التعليمية اهتمام الباحثين حول طرف استخدامها وتوظيفها التوظيف الأمثل في هذه العملية، مشيرين الي السلبيات والمخاطر التي قد تصاحبها في حالة الاستخدام السلبي لها، وكذا نوعية استغلالها ان كانت في حدود المعقول والاستفادة، ام انها تفتقر الي المزيد من التوجيه.

وعليه فالتعليم الإلكتروني يمثل نمط من أنماط التعليم الذي يساهم في اكتساب المهارات وتبادل المعارف والتفاعل بين التلاميذ والمعلمين بهدف خلق جو تفاعلي جيد بين عناصر العملية التعليمية وبين المحتوى التعليمي، وكما ان التعليم الإلكتروني له دور كبير في تحسين عملية التدريس وذلك عن طريق تشجيع التواصل بين المعلم والتلميذ او بين التلاميذ أنفسهم بالإضافة الى الإبداع والإنتاج وزيادة الكم الهائل من المعلومات الجديدة والمختلفة وتوظيفها في الحياة العلمية.

ولذلك فقد تناول هذا الموضوع من خلال حطة بحث التي شملت على الإطار النهجي و الإطار التطبيقي، حيث نجد أن:

أ. الإطار المنهجي: والذي يضم بناء الإشكالية التي تم الاعتماد عليها والتساؤل الرئيسي إضافة الى التساؤلات الفرعية و كذا أسباب اختيار الموضوع و الأهداف والأهمية مع تحديد نوع الدراسة و منهجها واهم الأدوات التي اعتمدنا عليها في جمع المعلومات إضافة الى تحديد نوع العينة المعتمد عليها و كذلك الدراسات السابقة .

ب . الإطار التطبيقي: هو الجزء الثاني للدراسة حيث خصص لإجراء الدراسة الميدانية ليتم بعد ذلك تحليل و تفسير البيانات و من ثم الوصول الى النتائج النهائية لهذه الدراسة.

الإطار المنهجي

الإشكالية:

يعتب التطور التكنولوجي الهائل في جوانب الحياة الثقافية والأجتماعية والفكرية دليل على فتح افاق و تطلعات متقبلية جديدة مما ساهم في تحويل العالم الى قرية صغيرة، دون اعتبار للحواجز الزمانية والجرافية، كما نتج عن هذا التطور اختراع وسائل تكنولوجية جديدة كالكمبيوتر والهواتف الذكية والالواح الالكترونية هذه الأخيرة التي زاد انتشارها في السنوات الأخيرة في المجتمعات حيث ساعدت الكثير من الافراد في التواصل فيما بينهم بسهولة.

إذ تعد اللوحات الالكترونية مجموعة من الخدمات حيث أصبحت لا تقتصر على اجراء واستقبال المكالمات فقط بل أصبحت تقدم خصائص مذهلة كتبادل الارساليات ووثائق الفيديو وتخزين المعلومات واسترجاعها ،ما جعلها تحضى باهتمام المجتمعات والمجتمع الجزائري وكذا اهتمام الأجيال الصاعدة من بينها المتمدرسين الذين نالو الحظ الاوفر في اقتناء هذه التقنية والتعامل معها في ضوء الانفتاح الذي كسر العديد من الحواجز المحظورات على فئات أخرى.حيث تعتبر فئة المتمدرسين فئة حساسة في المجتمع تستدعي الانتباه والاهتمام لما لها من تاثير على سلوكه وافكاره واتجاهاته و كذا على تحصيله الدراسي الذي يعتبر احد الجوانب الهامة في النشاط الفكري والذي يظهر فيه اثر استيعابه وفهمه للمواد الدراسية و كمية المعلومات التي يكتسبها والتي تقاس اما بفشله ام نجاحه الذي يظهر من خلال معدلاته، وكغيره من الأنشطة الأخرى فان التحصيل الدراسي يحمل العديد

من التغييرات والانتقالات التي تناولها الباحثون وللتقرب اكثر من موضوع الدراسة فانه تم طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ماهي فعالية استخدام الألواح الالكترونية في العملية التعليمية بابتدائية الراشدية بتبيربيرت بمنطقة تامنغست؟

تندرج تحته أسئلة فرعية وهي كالتالي:

1. كيف يستخدم تلاميذ ابتدائية منطقة تامنغست للألواح الالكترونية؟
2. ماهي طبيعة تفاعل التلاميذ منطقة تامنغست مع الألواح الالكترونية في العملية التعليمة الالكترونية؟
3. القيم المدركة من فعالية استخدام الألواح الالكترونية في منطقة تامنغست؟

2. أسباب اختيار الموضوع.

تعد عملية اختيار الموضوع الدراسة صعبة ومعقدة نوعا ما على الباحث حيث يجد صعوبة كبيرة في تحديد ما يريد إن يدرسه بالضبط إلا بعد قراة متأنية واستشارات مع المختصين الإحاطة بموضوع البحث إذ يفضل أن يكون الموضوع الذي يقع عليه الاختيار في الدراسة تابعا من أفكارنا الخاصة ويكون من ضمن اختصاص العلمي. وعليه فان تناولنا لهذه الدراسة لم يأتي من فراغ وأينما هناك عدة أسباب رئيسية تحكمت في اختيارنا لهذا الموضوع من بينها:

. الذاتية

1. كونه ظاهر جديدة لم تتعرض لها المدارس من الجزائرية من قبل.

2. تخفيف التعب والحمولة التي كان يعاني منها التلاميذ.

3. معرفة إذا كانت الألواح الالكترونية أداة تعلميه قابلة لا ستعاب أم لا.

. الموضوعية

1. استغلال المدرسين للمهارات التي يمتلكها التلاميذ في استخدام تكنولوجيا الألواح الالكترونية في التعلم والإكتشاف.

2. التطور التكنولوجي الذي أدى إلي تطور الوسائل التعليمة ودعم الوسائل التقليدية.

3. قلة الدراسات التي تناولت فعالية استخدام الواح الكترونية في المدارس التعليمية.

4. جدة الموضوع .

5. تدخل هذه الدراسة ضمن التخصص.

3. أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في تناولها موضوع عصري حديث، وهو واقع استخدام الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية للطور الابتدائي حيث يعتبر موضوعا جديدا يتطرق للدراسة وقلة تناوله من قبل الباحثين وإبراز التطور التكنولوجي المستحدث في المجال التعليم في الجزائر بالإضافة إلى إعطاء نصائح وتوجيهات في كيفية استخدام الألواح الالكترونية في العملية التعليمية للوصول إلى الأهداف التي رسمتها الوزارة الوصية.

كما يساهم التعليم الالكتروني في توفير الجهد وسرعة الاستيعاب لأنها يمتاز بميزة الصوت والصورة وبالتالي تطوير تقنيات التعليم بصورة أفضل.

4. الأهداف.

ككل الدراسات العلمية فان بحثنا هذا ينطلق بتحقيق جملة من الأهداف العلمية التي تنحصر في العموم نحو الكشف والتعرف والوقوف وهذه الأهداف تتمثل فيما يلي:

_ يمكن الهدف من قيامنا بهذه الدراسة في التعرف على فعالية استخدام الألواح الالكترونية في العملية التعليمة ومقارنة التحصيل التعليمي لدي التلاميذ قبل وبعد استخدامهم لهذه التقنية.

_ التعرف على أنماط استخدام الألواح الرقمية من قبل التلاميذ منطقة تامنغست.

_ القيم المدركة من فعالية استخدام الالواح الالكترونية داخل المدارسة الابتدائية في منطقة تامنغست .

5. نوع الدراسة ومنهجها:

أ. نوع الدراسة:

إن بحوث الإعلام والاتصال كغيرها من البحوث لها أنواع وتقسيمات تختلف من نوع إلى أخر حسب طبيعة الموضوع، حيث تنتمي داستنا هذه إلى طائفة البحوث الوصفية التحليلية التي ترمي إلى وصف واقع المشكلات والظواهر كما هي وتحديد الصورة التي يجب

إن تكون عليها هذه الظواهر في ظل معايير محدده مع تقديم وتوصيات واقتراحات من شانها تعديل للوصول إلي ما يجب إن تكون عليه هذه الدراسة.

ولا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها بل يهدف أيضا هذا النوع من الدراسات إلى جمع المعلومات اللازمة لإعطاء وصف أبعاد أو متغيرات الظاهرة المدروسة وذلك من خلال تحديد ماهية الأشياء وتتفاوت درجة الوصف المطلوبة من دراسة لأخرى وفقا لأهداف الدراسة وتساؤلاتها.[1]

ب . منهج الدراسة:

تعتمد أي دراسة على منهج يكون أساس للهذ فهو كفيل بقيادة الباحث في مختلف مراحل بحثه.

حيث يعرف المنهج العلمي بأنه: عبارة عن جملة من المبادئ والقواعد والإرشادات التي يجب على الباحث إتباعها من بداية البحث إلي نهاية بعينة الكشف عن العلاقات العامة والجوهرية والضرورية التي تخضع لها الظواهر موضوع الدراسة.[2]

وانطلاقا من نوع دراستنا الوصفية التي تهدف لدراستها وهي "فعالية استخدام الألواح الالكترونية " فانه لابد من اختيار المنهج المناسب الذي يساعدنا على إجرائها لذلك فقد اعتمدنا على منهج دراسة الحالة.

[1]) محمد بن عبد العزيز الحيزان، البحوث الإعلامية أسسها واساليبها ومجالاتها، مكتبة الملك فهد، الرياض، ط2، ص24.
[2]) رشيد زرواني، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية أسس علمية وتدريب، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2004، ص14.

يعرف منهج دراسة الحالة بأنه "المنهج الذي ينتجه إلي جمع البيانات العلمية المتعلقة بأية وحدة سواء كانت فردا أم مؤسسة أو نظاما اجتماعيا أم مجتمعا محليا أم مجتمعا عاما وهو يقوم على أساس التعميق في دراسة مراحله معينة من تاريخ الوحدة أو دراسة جميع المراحل التي مرت بها وذلك بقصد الوصول إلي تعميمات عملية متعلقة بالوحدة المدروسة بغيريها من الوحدات المشابهة لها".[3]

ولقد تم اختيارنا لهذا المنهج لأنه الأكثر ملائمة لوصف الظاهرة كما انه بإمكانه إعطاؤنا كل الخصائص المادية والمعنوية للأفراد ويكون هذا الوصف كيفيا وكميا.

كما انه بإمكانه الكشف عن الظاهرة ووصفها توضح خصائصها كما يوجد في الواقع.

6. أدوات جمع البيانات:

يرتبط نجاح أي دراسة ودقتها بمدى فعالية الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات والتي تعرف على أنها الوسيلة التي يستعين بها الباحث في جمع البيانات اللازمة والمتعلقة بموضوع البحث وهذا ما دفعنا إلى اختيار الأدوات التالية.

أولا: المقابلة:

تعد المقابلة كما هو معلوم أداة هامة في البحوث العلمية وكذالك نظرا لقيمتها في تحصيل المعلومات إضافة قد لا نتمكن من تحصيلها من خلال الملاحظة.

[3]) علي معمر عبد المؤمن، البحث في العلوم الاجتماعية الوجيز في الأساسيات والمناهج والتقنيات والأساليب الإدارة العامة للمكتبات، إدارة المطبوعات والنشر، ط1، 2008، ص113.

فالمقابلة نقصد بها المواجهة شخصية أو إحدى أهم وسائل جمع البيانات فهي وسيلة يقوم بواسطتها الباحث أو المساعد بتوجيه عدد من الأسئلة لعضو العينة وتدوين إجاباته.[4]

أما عن دراستنا هذه فقد اعتمدنا عن الحرة (الغير مقننة) والتي تعرف بأنها مقابلة العفوية التي لم تخضع لتخطيط سابق والتي تتميز بالمرونة المطلقة فيترك قدر كبير من الحرية للمبحوث في التعبير عن آرائه ودوافعه واتجاهاته مختلفة أفكاره فلا توجد أسئلة محدودة يريد القائم با المقابلة الحصول على إجابات محددة لغرض الدراسة.[5]

وقد استخدمنا أداة المقابلة مع مدير المدرسة وبعض المدرسين وعينة من التلاميذ بهدف التعرف على معلومات خاصة بموضوعنا اذ احتوت المقابلة على مجموعة من الأسئلة التي توصلنا في العموم من خلالها على عدة إجابات مختلفة.

ثانيا: الملاحظة بالمشاركة:

تعد الملاحظة عملية إدراكية يعيشها الإنسان بصفة عامة بكل حواسه، فقد قال الله تعالى في محكم تنزيله : << أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت و إلى السماء كيف رفعت و إلى الجبال كيف نصب و إلى الأرض كيف سطحت>> (الأية: 17،سورة الغاشية)فالتأمل له موصفات وله أدوات و مقاصد تنصب في مجملها نحو محاولة إيجاد معاني و حقائق تثبت منطقية حدوث الأشياء و الظواهر، وكذالك البحث العلمي الذي يعتمد فيه

[4]) عامر مصباح، منهجية البحث في العلوم السياسية والاعلام، ديوان المطبوعات الجزائر ، ص 137.
[5]) نفس المرجع، ص 138

الباحث، على الربط بين جزء الواقع الذي يلاحظه و بين ما تم التخطيط له في إشكالية و أهداف الدراسة.[6]

حيث تعرف هذه الأداة بأنها: أداة علمية تستخدم في جمع البيانات حول موضوع معين عن طريق الاستخدام الشخصي للباحث سواء كان ذالك بطريقة مباشرة أو غير مباشرة أو بطريقة عفوية أو منظمة.[7]

وفي دراستنا هذه فقد اعتمدنا على الملاحظة بالمشاركة كأداة لجمع المعلومات فهي الملاحظة التي يتم عن طريقها مشاركة الباحث مع الجمهور أو المجتمع البحث أو الظاهرة المراد دراستها ولا يشارك أو يتدخل ذاتيا فيها ويكتفي فقط بالملاحظة و المشاهدة.

وقد تم اختيارنا لهذا النوع لأنه يسمح لنا بملاحظة طريقة تدريس المعلمين للتلاميذ بواسطة الألواح الالكترونية وتفاعل تلاميذ مع هذه التقنية الجديدة.

كما ساعدتنا هذه التقنية في الملاحظة وتناسق الأفكار بين التلاميذ والمعلم وكذالك التغيير المنهجي على أسلوب التدريس الذي يتم إتباعه.

[6]) يوسف تمار، مناهج وتقنيات البحث في الدراسات الإعلامية والاتصالية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2017، ص103-104.
[7]) عامر مصباح، منهجية البحث في العلوم السياسية والاعلام، ديوان المطبوعات الجزائر ، ط 2 ، 2010 ص125.

7. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

أ. مفهوم فعالية :

لغة: يقال في المعجم الوجيز فعل الشئ فعلا وفعالا اى عملة، والفعل هو العمل، وتفاعل أى اثر في الأخر وتأثر به ، والفعل هو الفعل سواء أكان حسنا أو قبيحا إذا كان من فاعل واحد، أو الفعال هو العمل الحميد.

ولهذا فالفعالية في اللغة هنا تعني "القدرة على التأثير والتأثر الفعلى ".[8]

اصطلاحا: هي نشاط التلقائى المؤثر، وهي التروع الطبيعي لاتيان الأفعال، نقول فاعلية شخص ما اى ما يبديه من نشاط . والفاعلية في علم النفس هي جملة الظواهر النفسية المتصلة بالعواطف التروع الإرادة، وفاعلية الكائن الحي جملة سلوكياته أو عملياته العقلية وما يتصل بها من نشاط حركي بيولوجى.

وفي مجال الاتصال فان الفاعلية تعني مدى نجاح القائم بالاتصال في ممارسته لمهنته وتقاس بمدى تأثيره فى الجمهور الذين يتوجه إليهم وفى أداء باقي عناصر عملية الاتصال بكفاءة عالية .[9]

ويعرفها "ميلتر "على أنها قدرة المنظمة على تحقيق الحد الأدنى من إشباع الرغبات وتطلعات الأطراف ذوي العلاقة الإستراتيجية بالمنظمة وهي النظم والأفراد، والزبائن وجماعات المصالح والأملاك .[10]

2) محمد علي نسيم، التوأمان الكفاءة والفعالية، دار جوانا للنشر والتوزيع، القاهرة، 2016، ص66.

[9]) الدكتور منير حجاب، معجم الاعلام ، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، 2004.

[10]) صلاح الدين عون الله ، مداخل ومشكلات قياس الفاعلية التنظمية ،مجلة الإدارة العامة ، الرياض ،العدد 54،جويلية 1987،ص09

ب . الاستخدام:

لغة: يستخدم ـ استخداما، غيره: اتخذه خادما طلب منه أن يخدمه.[11]

اصطلاحا: يعرف الاستخدام بأنه مايستخدمه الفرد فعليا من المعلومات أي الاستخدام العقلي للمعلومات التي يحتاجها بالفعل إضافة إلى أن الاستخدام ربما يرضي احتياجات المستفيد أو لا يرضيها وذلك عندما لا يجد المعلومات التي لا يحتاجها بالفعل.[12]

كما يعرف أيضا بأنه إستعمال شيء ما أداة أو وسيلة أو عدة أشياء استغلالها لتلبية حاجات معينة لدى الأفراد في حياتهم.[13]

ويعرف كذلك على انه عبارة عن الممارسات الاجتماعية التي تصبح عادية في اطار ثقافة معينة من خلال الممارسة في النشاط نفسه الي جوانب عوامل الأقدمية المتعلقة بالفعل الممارس إذ يكون التعامل مع الأشياء الرمزية او الطبيعة مرتبطا بتحقيق أهداف محددة وتتعلق هذه الممارسات بالطابع الخاص الذي يظيفه الأفراد والجماعة على الوسائل والأدوات والخدمات.[14]

التعريف الاجرائي: هو عبارة عن ممارسة اجتماعية واستعمال لشيء ما أداة أو وسيلة أو عدة أشياء بغرض استغلالها لتلبية حاجيات معينة للأفراد في حياتهم.

ج . اللوحة .

---

[11]) عزة عجان، قاموس عربي للتلاميذ والطلاب، دار هومة، 2001، ص37.

[12]) سليمان بورحلة، اثر استخدام الانترنيت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2007-2008، ص24.

[13]) ياسين فرناني، استخدامات الطلبة الجامعيين بشبكة الانترانت، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في الدعوة والاعلام، جامعة باتنة، 2009-2010، ص16.

[14]) امال فاطمة الزهراء صفاح، استخدام الهاتف النقال لدى الطالب الجامعي، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير في غلم اجتماع الاتصال، جامعة مستغانم، 2009-2010، ص21.

لغة: اللوحة، جمع لوحات، لوح من الورق الغليظ أو النسيج، تصور فيه المناظر الطبيعية أو المشاهد التاريخية، ولوحة المفاتيح، الملامس التي تحمل الحروف في الحاسوب . [15]

إلكتروني: كل ماهو منشأ مسجل أو مخزن في ذاكرة على شكل رقمي أو على أي شكل أخر، غير ملموس بواسطة وسائل الكترونية مغناطيسية أو بصرية، أو بأي وسيلة قادرة على إنشاء تسجيل ،نقل أو تخزين في الذكرة بطريقة مشابهة لذلك.

وتعني كلمة "الكترونيا "نفس الشيء.

ويتعلق هذا المصطلح بالتكنولوجيات التي لديها إمكانيات الكترونية رقمية، مغناطيسية لاسلكية، الكترومغناطيسة أو شياء مشابهة لذلك.[16]

اللوحة الالكترونية :

اصطلاحا: هي من أحدث الوسائل التعليمية المستخدمة لتكنولوجيا التعليم، وهي نوع خاص من اللوحات التفاعلية التي يتم التعامل معها باللمس، ويتم استخدامها لعرض ما على شاشة الكمبيوتر وتطبيقات متنوعة، وتستخدم في الصف الدراسي في الاجتماعات والمؤتمرات والندوات وورش العمل وفي التواصل من خلال الانترنيت، وهي تسمح للمستخدم بحفظ وتخزين طابعة أو إرسال مايتم شرحه للأخرين، عن طريق البريد الالكتروني، في حالة عدم تمكنهم عن التواجد في المحيط.[17]

---

[15])عيسى مومني ، المنار : قاموس لغوي عربي ـ عربي ، د. ب . ن : دار العلوم للنشر ، 2008،ص 559.

[16])عبد القادر خلادي ، المغيث : معجم قانون تكنولوجيات الاعلام والاتصال ـ عربي ـ فرنسي ـ انجليزي ، د. ب . ن : د. د.ن ، 2008،ص ص 25-26.

[17]) Karouache.10.logspost.com/2014/08/blog_post_20

التعريف الاجرائي: في نهاية التعريفات السابقة يمكن القول أن اللوحة الالكتروني جهاز يقوم بتخزين المعلومات وحفظها واسترجاعها كما يساعد في اكتساب معلومات جديدة في كافة المجالات العلمية ويعد من احدث الوسائل التعليمية المستخدمة لتكنولوجيا التعليم .

د . مؤسسة.

اصطلاحا: جمعية أو معهد أو شركة أسست لغاية عملية أو خيرية أو اقتصادية.

يقال "مؤسسة علمية " , "مؤسسة صناعية "[18].

تعريف المؤسسة التربوية:

_ تعتبر المؤسسة التربوية من جهة نظر علماء التربية إنها ليست مكانا فقط لتلقين المعلومات وتكون عادات من اجل مستقبل بعيد وأنها هي صورة مصعرة للحياة الاجتماعية يكتسب فيها الطفل أو الشاب الخبرة.[19]

_ تعريف أخر: إن المؤسسات الاجتماعية هي أنماط اجتماعية تكون السلوك السائد للإفراد للقيام بالوظائف الاجتماعية على الأفراد الجماعة والعلاقة بين الفرد والقوى العلوية.[20]

[18]) الجيلاني بن الحاج يحي ،بلحسن البليش ، علي بن هاوية , القاموس المدرسي .

[19]) سميرة عقون ، واقع الإتصال في المؤسسة التربوية الجزائرية دراسة ميدانية بثانوية العربي بن مهيدي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماسر، تخصص : الاتصال والعلاقات العامة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، 2016,2017، ص22.

[20]) شبل بدران وسعيد سليمان: التعليم في مجتمع المعرفة، ط1، دار المعرفة الجامعيةالازاربطية، الإسكندرية،2008، ص119.

تعريف أخر للمؤسسة التربوية:

هي مؤسسة عمومية لها الشخصية المعنوية والاستقلال المالي، لها ميزانية للتسيير والتجهيز تسير حسب قوانين وضوابط محددو تشريعية واضحة، يسيرها مدير ويساعده مجلس التربية والتسيير أو التربية التوجيه ويعمل الي جانيه فريق إداري.[21]

التعريف الاجرائي: بناء على التعاريف السابقة يمكن القول ان المؤسسة التربوية هي تنظيم اجتماعي مصغر وظيفية تعليم التلاميذ من طرف معلمين او أساتذة من ناحية العلمية والأخلاقية والثقافية وتنشئة الأجيال في اطار القوانين والعلاقات الإدارية والاجتماعية.

8. الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة أحد أهم الأجزاء يحتويها البحث العلمي إذ لا يمكن للبحث إن يكون بحثا علميا صحيحا متكاملا إذ لم يحتوي على جزء الدراسات السابقة التي هي بمثابة المنطلق الأول الذي يفتح لنا أفاق بحثنا.

وعليه حاولنا معالجة أهم الدراسات التي تناولت موضوع بحثنا من زوايا مختلفة من بين هذه الدراسات ما يلي:

الدراسة الاولى:[22]

استخدام اللوحة الالكترونية وأثره في التحصيل الدراسي لدى المتمرسون دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية. **وانطلقت هذه الدراسة من الإشكالية التالية:**

[21]) نفس المرجع، ص119.

[22]) شمس الدين ببدة، معاذ شكاردة، استخدام اللوحة الالكترونية واثرها في التحصيل الدراسي لدى المتمدرسون دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية احمد بومنجل الطاهير، تخصص سمعي بصري، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2018-2019.

. ماهي انعكاسات استخدام الألواح الالكترونية في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ ثانوية احمد بومنجل؟

واندرجت تحته مجموعة الأسئلة الفرعية:

1. ماهي عادات وأنماط استخدام اللوحات الالكترونية لدى تلاميذ ثانوية احمد بومنجل؟

2. ما هي دوافع استخدام تلاميذ ثانوية احمد بومنجل للوحات الالكترونية؟

3. ما أثر استخدام عينة البحث للوحة الالكترونية في تحصيله الدراسي؟

نتائج الدراسة: وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

1. توصلت إلى أن عدد الإناث أكبر من عدد الذكور حيث بلغت نسبة الإناث 68,6%

2. تفاوت درجة استخدام اللوحة الالكترونية من طرف المبحثين حيث يرى أن 91.44% تمثلت في تنمية الرصيد المعرفي كنسبة أعلى في حين تبقى النسبتين متقاربتين بين المساعد على التخصص الدراسي وتطوير المهارات العلمية ب(98,38%)و(05,33%)

3. ساهم استخدام اللوحة الالكترونية في الزيادة من الاستفادة من المعلومات و زيادة نسبة الذكاء و ساهم في الاستغناء عن الكتب المدرسية.

نتائج الدراسة في ضوء المقارنة الفكرية: من خلال نتائج المتحصل عليها من الاستبيان الموجه إلى تلاميذ عن دراسة تبين أن استخدام اللواح الالكترونية من قبل المبحثين ساهم بشكل كبير في زيادة الوعي والإدراك لديهم وتنمية رصيدهم المعرفي والعلمي وتزويدهم

بالمعلومات وتخصصاتهم الدراسية مما أدى ذالك إلى إيجاد على تحصيلهم الدراسي وتحقيق نتائج إيجابية.

منهج البحث: اعتمد الباحثون في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لأنه المنهج الذي يقوم على وصف الظاهرة من خلال تحديد ظروفها وإبعادها بهدف الانتهاء الى وصف دقيق وعلمي.

وكانت الأداة المستخدمة لجمع البيانات والمعلومات من عدد كبير من المبحثين مهما تميز واب التباعد والانتشار كما يوفر الوقت والجهد ويساعد في الوصول إلى نتائج دقيقة.

واشتملت عينة البحث على عينة طبقية تناسبية وهي التي يتم فيها تقسيم المجتمع الأصلي إلى شرائح وطبقات وتحديدها بنسب متساوية وركز مجتمع البحث على تلاميذ الذين يستخدمون اللوح الالكتروني.

ـ وجه الاستفادة من الدراسة :

أوجه التشابه وأوجه الاختلاف لقد كانت نقاط الاتفاق بين دراستهم ودراستنا في الوسيلة التكنولوجية ودورها في التدريس.

_ نقطة تشابه كذلك في مجتمع البحث فئة متمدرسين ضمن مؤسسات تربوية (ابتدائية ،ثانوية).

_ وكانت نقطة تشابه في أسباب اختيار الموضوع كذلك المنهج المتبع وهو الوصفي.

وفيما يخص نقاط الاختلاف فكانت تتمثل في أهداف الدراسة وأهمية الدراسة والعينة المدروسة.

الدراسة الثانية: [23]

تحت عنوان: استخدامات الطلبة الجامعين للهواتف الذكية وأثارها على التحصيل الدراسي دراسة مسحية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية بسكرة.

الإشكالية: فيما يمكن إثر استخدم الطلبة الجامعين للهواتف الذكية على التحصيل العلمي؟

وقد تفرع من التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي كالتالي:

1. ماهي عادات وأنماط استخدام الهاتف الذكي قبل الطالب الجامعي؟
2. ماهي استعمالات الهاتف الذكي في التحصيل الأكاديمي لدى الطالب الجامعي؟
3. ما هي تأثيرات والانعكاسات smart phoneعلى التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي؟

نتائج الدراسة: كانت نتائجها عبارة عن استنتاجات كالأتي:

1. كشفت الدراسة أن الطالبة الجامعيين يستخدمون الهواتف الذكية بسبب متفاوت حيث كانت الفئة الأكثر استخداما لهذه التقنية هي الفئة من (23الى 27)

[23]) ميادة مباركي،استخدامات الطلبة الجامعيين للهواتف الذكية واثرها على التحصيل الدراسي، دراسةمسحية على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية، بسكرة، تخصص اتصال وعلاقات عامة، 2018-2019.

2. ظهرت النتائج المتواصل إليها بعد تحليل وتفسير هذه الدراسة إلى أن جنس الذكور هو الجنس الذي اهتم باستخدام الهاتف الذكي في الجانب التعليمي بدراجة كبيرة مقارنة بجنس الإناث الذي لاحظنا اهتمام ملحوظ من طرفهم.

3. يستخدم الطلبة الجامعيين الهواتف الذكية في الجانب التعليمي بكثرة من خلال انجاز أعمالهم المواجهة وخاصة من ناحية تحضير بحوث عن طريق تحميل الكتب الالكترونية بنسبة60%

5. كشفت الدراسة من خلال النتائج المواصل اليها ان تقنية الهواتف الذكية لها أهمية كبيرة من قبل الطالب الجامعي في رفع تحصيله الدراسي ويعتبر وسيلة مهمة لا يمكن الاستغناء عنها.

المنهج المتبع: استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي الذي يعتبر أحد المناهج الوصفية التي يستخدمها الباحثون بقصد التعرف على الجوانب المختلفة لظروف المجتمع بهدف إصلاح واعتمده الباحث في الدراسة لجمع البيانات على لاستبيان الذي يعد نموذج يضم مجموعة من الأسئلة التي توجه إلى الأفراد من اجل الحصول على المعلومات حول الموضوع وكان مجتمع البحث هو الطلبة الجامعيين واشتملت العينة على طلبة علوم أعلام واتصال.

ـ وجه الاستفادة من الدراسة

فيما يخص أوجه التشابه و اختلاف فيمكن الالتقاء بين دراستنا و دراسة الطالبة ميادة مباركي في أسباب اختيار الموضوع و كذلك في أهداف الدراسة و في أهمية الدراسة و يكمن الاختلاف بين الدراستين في التكنولوجية المستخدمة بحيث استخدمنا في دراستنا الألواح الالكترونية وفي دراستهم الهواتف الذكية، ويظهر الاختلاف في المنهج فاستخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي واستخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي كما اعتمدت الباحثة في جمع البيانات على الملاحظة والاستمارة ولاستبيان والاختلاف من حيث مجتمع البحث فالباحثة قامت بدراستها على طلبة جامعة بكلية علوم أعلام واتصال ونحن قمنا بدراستنا على تلاميذ مدرسة ابتدائية.

الدراسة الثالثة: [24]

إستخدامات الألواح الالكترونية لدى المكفوفون والإشباعات المحققة منها دراسة ميدانية بمدينة ورقلة.

انطلقت الدراسة من الإشكالية التالية: ما مدى استخدام الألواح الالكترونية لدى فئة المكفوفون وما الإشباعات المحققة منها؟

وقد تفرعت عن هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من الأسئلة منها:

1. ما هي التمثيلات التي يحملها المكفوفون اتجاه الألواح الالكترونية؟

[24]) صدوقي عادل، خويلدي محسن، بن بزة طارق، استخدامات الالواح الالكترونيةلدى فئة المكفوفين والاشباعات المحققه منه دراسة ميدانية بمدينة ورقلة، تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2018-2019.

2. ما هي استخدامات المكفوفون للألواح الالكترونية؟

3. ما هي الاشباعات المحققة من الاستخدام؟

4. كيف تنعكس الاشباعات المحققة على سلوكيات المكفوفين؟

نتائج الدراسة: في ضوء نتائج الدراسة يمكن تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات والتي قد تفيد في مجال هذه الدراسة وهي:

_ إجراء المزيد من الدراسات عن الدراسات عن استخدام فئة المكفوفون للتكنولوجيا وخاصة الألواح الالكترونية في الجزائر وبتحديد مدينة ورقلة على وجه الخصوص ، حتى تكون النتائج قابلة للتعميم بشكل امثل ،حيث تبقي نتائج هذه الدراسة محدودة.

_ إنشاء مراكز متخصصة لذوي الإعاقة البصرية او المكفوفين أكثر تطور يتم فيها عقد دورات تدريبية يتم من خلالها تدريهم على كيفية استخدام مختلف تكنولوجيات المعلومات والاتصالات.

المنهج المستخدم: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج الاثنوغرافي، وتكون مجتمع الدراسة من فئة المكفوفون بمدينة ورقلة والعينة الصدفية وهي عينة غير احتمالية إذ تعرف العينة الصدفية بأنها العينة التي يتم فيها اختيار مفردات الدراسة نتيجة لعامل الصدفة وليس لعامل أخر.

واعتمد على الأدوات الاستمارة الاستبيان والمقابلة والملاحظة.

ـ وجه الاستفادة من الدراسة :

لقد كانت نقاط الالتقاء بين دراستنا ودراستهم في عدة نقاط منها الأهداف والتي تمثلت في الاستخدام وكذلك تشابه في المنهج المطبق وهو المنهج الوصفي وكذلك الأدوات الخاصة بجمع البيانات وهي أداة المقابلة وكذلك التكنولوجيا التي أجريت بها الدراسة وهي الألواح الالكترونية، وقد اختلفت في مجتمع البحث أما دراستنا أجريت في مؤسسة تربوية على عينة من تلاميذ ومعلمين أما دراستهم أجريت على فئة من المكفوفون.

الدارسة الرابعة: [25]

استخدام التكنولوجيا الاتصال الحديثة لدى الشباب (الألواح الالكترونية) نموذج دراسة على عينة من شباب تقرت .

انطلقت هذه الدراسة من الإشكالية التالية: ماهي طبيعة استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة _الألواح الالكترونية _ لدى الشباب؟

وقد تفرغ من هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي كالتالي:

1. ما مدى استخدام الشباب لتكنولوجيا الاتصال الحديثة الألواح الالكترونية؟

2. ماهي عادات وأنماط استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة –الألواح الالكترونية– لدى الشباب؟

[25]) بالنور خديجة، محلي يمينة، استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة لدى الشباب (الالواح الالكترونية) نموذجا دراسة عينة من شباب تقرت، تكنولوجيا الاتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014-2015.

3. ماهي أسباب ودوافع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة –الألواح الالكترونية– لدى الشباب؟

نتائج الدراسة: توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

1. أظهرت النتائج أن اللواح الالكترونية هي الوسيلة الأقل استخداما لدى الشباب بنسبة قدرت ب (16%) مقارنة مع الهواتف النقالة بنسبة (62%) والحواسيب الشخصية بنسبة (22%).

2. توصلت الدراسة إلى إن أكبر نسبة من المبحثين تصفح على اللوح الالكترونية أكثر من

3. مرات تصل أحيانا إلي 10مرات في اليوم بنسبة تقدر ب (42%) أكبر نسبة منهم تتمثل في الشباب الثانوي تقدر ب (20%).

4. توصلت الدراسة إلى إن المجال الأول لاستخدم الألواح الالكترونية لدى الشباب من حيث متغير المستوى التعليمي يتمثل في التوصل مع الآخرين وإنشاء صداقات جديدة بنسبة (34%)ثم الرتبة الثانية التعليم التثقيف بنسبة (18%) ثم الرتبة الثالثة الترفيه والتسلية بنسبة (16%) ثم الرتبة الرابع البحث العلمي بنسبة (14%) والرتبة نفسها في متابعة الإخبار ثم الرتبة الخامسة تبادل المعلومات بنسبة (04%) ثم الرتبة السادسة والأخيرة تنزيل الأغاني والفيديوهات بنسبة (2%) بنسبة إلى هناك اختلاف بين المستويات التعليمية الثلاث (المتوسط، الثانوي ،الجامعي) فيما تفصيلهم وترتيبهم لمجالات استخدام اللواح الالكتروني .

المنهج المستخدم: اعتمد الباحثون في الدراسة على المنهج المسحي الذي يدخل ضمن الدراسات الوصفية الميدانية التي تهدف الى دراسة أبعاد وخصائص الظاهرة وتنظيم هذه البيانات وتحليلها للوصول إلي أسباب والعوامل التي تتحكم فيها وبالتالي استخلاص نتائج يمكن تعميمها مستقبلا.

وكانت الأدوات المستخدمة لجمع البيانات هي استمارة الاستبيان وتعرف على انها مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على المعلومات وأراء المبحثين حول ظاهرة أو موقف معين وتتميز بتوفير الوقت والجهد عن الباحث.

اعتمد الباحثات في هذه الدراسة على العينة التي تتمثل في الشباب المستخدم لتقنية الألواح الالكترونية بمنطقة تقرت وركز مجتمع البحث على الشباب المستخدم لتقنية اللوح الإلكتروني باعتبار هذه الفئة الأكثر استخداما لتكنولوجيا.

ـ وجه الاستفادة من الدراسة :

أوجه التشابه والاختلاف تشابهت الدراستين في عناصر في الوسيلة التكنولوجية المستخدمة وهي الألواح الالكترونية أما بنسبة لأوجه الاختلاف فقد كانت اغلبها مختلفة مثل المنهج المستخدم في دراستنا المهج الوصفي ودراستهم كان المنهج المسحية، والعينة في دراستنا أجريت على عينة من التلاميذ ابتدائية وفي داستهم كانت على فئة من الشباب البالغين ومجتمع البحث وكذلك أسباب الدراسة وأهداف الدراسة والأهداف وأهميتها.

9. مجتمع البحث وعينته:

1. مجتمع البحث : إن الباحث في مختلف المجالات بما فيها دراسات الأعلام والأتصال لايمكه إجراء دراسته دون التعرف بشكل جيد على مجتمع بحثه و الذي يعرف على انه "جميع العناصر والمفردات المشكلة للظاهرة قيد الدراسة، وهو جميع التي يدرسها الباحث سواء كانت مفردة بشرية او موارد علمية، يمكن ان يكون العدد محدد او غير محدد.[26]

وتمثل مجتمع البحث في دراستنا هذه في بعض افراد المدرسة المتمثلة في المدير والمعلمين الذين قامو بتدريس بواسطة اللوح الألكترونية وبعض التلاميذ.

2. **عينة البحث :**

العينة هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اخيارها بطريقة معينة و إجراء الدراسة عليها و من ثم استخدام تلك النتائج و تعميمها على كامل المجتمع الدراسة الأصلي.[27]

فالعينة هي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة ،يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها وفقا لقواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا .[28]

وقد اخترنا في دراستنا هذه هذه العينة القصدية لملائمتها لطبيعة دراستنا، و هي تعرف تحت أسماء عديدة مثل : العينة الغرضية، العمدية، المقصودة.

[26] إبراهيم عبد العزيز الدعياج :مناهج وطرق البحث العلمي ، ط1،دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2013م،ص 154

[27] محمد عبيدات وآخرون : م، س ،ذ ، ص84

[28] رحيم يونس كرو العزاوي :مقدمة في منهج البحث العلمي ، ط1، دار دجلة للنسر والطباعة ، عمان ، الأردن ، 2007 م ،ص 161.

ويمكننا تعريف العينة القصدية على انها: أسماء تشير كلها الى العينة التي يقوم الباحث بإحتيار مفرداتها بطريقة لا مجال فيها للصدفة بل يقوم هو شخصيا بإقتناء المفردات الممثلة اكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات و بيانات، و هذا لإدراكه المسبق و معرفته الجيدة لمجتمع البحث ولعناصره الخاصة التي تمثله تمثيلا صحيحا وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة [29].

فيستخدم الباحث هذا الأسلوب في اختيار عينة بحثه من الأشخاص الذين يعرف ان لهم صلة او معرفة بموضوع بحثه.[30]

وهذا ما يتلائم مع نوع العينة التي نحن بصدد دراستها حيث بم اختيارها بطريقة عمدية و قصدية .

10. مجالات الدراسة:

يعتبر مجال الدراسة خطوة أساسية في البناء المنهجي لأي بحث علمي، كونه يساعد على قياس وتحقيق المعارف النظرية في الميدان، وقد اتفق العديد من مستعملي منهاج البحث الإجتماعي أن لكل درسة ثلاث حدود رئيسية وهي: المجال الجعرافي، المجال الزمني والمجال البشري.

[29] احمد بن مرسلى ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ،ط4،اكتوبر2010،ص87.
[30] باسم سرحان :طرائق البحث الأجتماعي الكمية ،ط1،المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، بيروت ، لبنان ، 2017 م ، ص 185 .

ـ المجال المكاني:

أجرينا هذه الدارسة في ابتدائية الراشدية بحي تبيربيرت بولاية تامنغست وإخترنا هذه المؤسسة نظرا لتطبيقها موضوع درستنا.

ـ المجال الزماني:

تم الشروع في انجاز درستنا من بداية 2023 ، وانقسمت فترة الإنجازإلى جانبين :

1. الجانب المنهجي: شرعنا في انجاز هذا الجانب منذ شهر جانفي 2023 الي غاية شهر مارس 2003.

2. الجانب التطبيقي: انطلقنا في إنجازه من بداية شهر افريل 2023 الى غاية بداية شهر جوان 2023.

ـ المجال البشري: يتمثل في عدد من المعلمين و بعض من التلاميذ ومدير الابتدائية.

11. الخلفية النظرية الدراسة:

للوصول إلى تحليل و تفسير النتائج من اجل الإحاطة أكثر بمتغيرات الموضوع لجاءنا في دراستنا إلى المقاربة النظرية و لعل مقاربات الاستخدامات و الاشباعات هيا الأنسب في دراستنا.

12. نظرية الاستخدامات والإشباعات :

1. تعريف النظرية:

يرى بعض الباحثين ان نظرية الإستخدامات و الإشباعات جاءت كرد فعل لمفهوم قوة وسائل الإعلام الطاغية، وتهدف لدراسة الإتصال دراسة وظيفية منظمة فبدلا لنظر للجمهور كافراد سلبيين يتم النظر الى الأفراد بوصفهم مشاركين إيجابين في عملية الإتصال فهم يشعرون بحاجات معينة، وبالتالي يختارون عن وعي وسائل والمضامين التي تشبع حاجياتهم النفسية والإجتماعية.

يقدم نموذج الإشتخدامات والإشباعات مجموعة من المفاهيم والشواهد التي تؤكد على أن أسلوب الأفراد امام وسائل الإعلام اكثر قوة من المتغيرات الاجتماعية والسكانية والشخصية.

ويقدم "كاتز وزملاؤه "تصورا عن نظرية الإستخدامات والإشباعات من خلال تحديد اهداف النظرية وفروضها وعناصرها.[31]

فروض النظرية:

- جمهور النشط.
- ان الكثير من الاستخدامات الوسيلة الإعلامية يمكن إدراكها كهدف موجه.
- بناء على ذالك يربط الجمهور الحقيقي بدون الحاجات بالوسائل الإعلامية التي يختارها.

[31] [31] الدكتور كمال الحاج ، نظرية الإعلام واتصال ، الجامعة الإفترضية السورية ، ص 93 .

– يمكن استخدام الوسيلة الإعلامية إن يرضي نسبة عالية للاشباعات.

– لا يمكن الاعتماد على محتوى الوسيلة الإعلامية فقط كمؤشر لتنبؤ بدرجة الإشباع.

– خصائص الوسيلة الإعلامية تبني الدرجة التي ربما تكون فيها الوسيلة الإعلامية مشبعة في أوقات مختلفة وذالك لان الاشباعات التي يمكن تحقيقها يمكن إن ترجع وصولها إلى:

1– محتوى الوسيلة.

2– تعرض للوسيلة.

3– الحالة الاجتماعية التي يحدث فيها التعرض.[32]

أهم الانتقادات الموجهة للنظرية: ومن ابرز الانتقادات المتوجهة لنظرية الاستخدامات و الاشباعات ما يلي:

أولا: أنها تشابهت في استخدام نفس المنهج الذي يعتمد على الأسئلة المفتوحة للباحثين open ended_wayحول الاشباعات التي تقدمها وسائل الإعلام.

ثانيا: اشتركت في استخدام المنهج الكيفي في محاولتها لجمع بيانات الإشباع من الجمهور في فئات مصنفة يتأجل توزيعها تكراريا وتدريجيا تبعا لكثافتها.

ثالثا: لم تحاول هذه الدراسات أن تكشف الروابط بين الاشباعات التي يتم إقرارها وبين الأصول الاجتماعية والنفسية للحاجات التي تم اشباعها.

رابعا: فشلت هذه الدراسات في البحث عن علاقات المتداخلة فيما بين الوظائف المتنوعة التي تقدمها وسائل الإعلام كميا أو مفاهيم.

[32]) بسام عبد الرحمان المشاقبة ،نظريات الإعلام ،دار اسام للنشر والتوزيع ،الإردن ،ط1، ص89-90.

خامسا: أن هذه الدراسات لم تعط صورة مفصلة وأكثر تصاعديا لإشاعات وسائل الإعلام ولا تؤدي إلى صيغة نهائية لتعميمات نظرية.[33]

ـ اهداف نظرية الاستخدامات والإشباعات:

1. محاولة التعرف على استخدام الأفراد لوسائل الاتصال، على اعتبار أن الجمهور نشط ويستطيع ان يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته .

2. الكشف عن العلاقات المتبادلة بين دوافع الاستخدام وانماط التعرض، والاشباعات.

3. تحديد دوافع تعرض الأفراد لوسائل الأفراد لوسائل الاتصال، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.

4. التأكيد على النتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري .

5. معرفة دور العوامل الوسيطة تاثيرها في الأستخدامات والاشباعات.[34]

توظيف النظرية في الدراسة:

تعد نظرية الأستحدام والاشباع احد اهم النظريات في تخصص الأعلام والأتصال وكذا الأتصال الجماهيري الأنه يهتم بالجمهور والوسيلة بالتأكيد على مضمون الوسيلة والغاية منه.وكما اسلفنا الذكر ان الجمهور هو الذي يختار الوسيلة والمضمون الذي يشبع حاجياته وليس الوسائل هيا من تستخدم الأفراد لتحقيق اهداف مقصودة ومن هذا المنطق

[33]) نفس المرجع السابق، ص85-86.
[34] الدكتور كمال الحاج ، نظرية الإعلام واتصال ، الجامعة الإفترضية السورية ، ص 93 .

بنينا دراستنا التي جاءت تحت اسم فعالية استخدام الألواح الألكترونية في المؤسسة التربوية الجزائرية محاولين الكشف عدة نقاط وهي :

_ اسس تفضيل العينة حول كيفية استخدام هذه الفئة لتكنولوجيا بصفة عامة والألواح الألكترونية بصفة خاصة.

_ التعرف على التأثير الذي احدثته الألواح الألكترونية في المجال التعليمي.

_ معرفة طرق ووسائل استخدام الألواح الرقمية في المدارس الجزائرية وكيفية التعرض لها ونوع المضمون الذي يلبي حاجياتهم.

_ شرح دوافع التعرض لهذه الوسيلة والأشباعات المحققة من استخدامها على التلميذ والمعلم والتعرف على سلبياتها وايجابياتها واثارها.

وكذلك ساعدتنا النظرية في بلورة أسئلة الدراسة واختيار المنهج المناسب للدراسة، كما افادتنا في تحليل نتائج الدراسة.

صعوبات الدراسة :

1. عدم توفر المراجع الحديثة حول موضوع دراستنا بمكتبة الكلية.

2. قلة المراجع التي تتناول استخدام الألواح الألكترونية أو الهاتف الذكي في العملية التعليمية.

3. صعوبة الربط بين متغيرات الدراسة.

4. الصعوبة في التنقل نحو مكان الدراسة.

الفصل الثانـي:

الإطار التطبيقي للدراسة

الجانب التطبيقي للدراسة

تمهيد:

تعتبر الدراسة التطبيقية مكملة للدراسة المنهجية في اجراء البحوث الاجتماعية والعلمية، فهي تساعد الباحث في الوصول الى نتائج وحقائق تفسر وتوضح وتكشف عن تساؤلات البحث، حيث قمنا في الفصل بالتعريف للموسسة محل الدراسة، ثم قمنا باتحليل البيانات الشخصية وتحليل المستجوبات المقابلة والتعليق عليها، ومقابلات النتائج للتساؤلات. بعدها الملاحظة تم النتائج العام للدراسة.

1. التعرف بمؤسسة الدراسة :

التعريف بالمدرسة:

إسم المدراسة ابتدائية الراشدية أنشأت عام 1982 كملحقة لمدرسة الام بكتة بن إبرهيم حتى انفصلت عنها لاحقا سنة 1986، تضم المدراسة حاليا ستة مستويات منها القسم التحضيري ويؤطرها ثمانية معلمين ومشرف تربوي ومدير، بنظام الدوام الواحد وتحوي المدرسة عدة مرافق منها 08 حجرات و مطعم مدرسي وقاعد للاعلام الالي دورة مياه و مكتبة والمدراسة مربوطة بجميع الشبكات من كهرباء وأيضا ألواح الطاقة الشمسية ومن مياه وصرف الصحي وخدمات الهاتف .

وتبوءت المدرسة عدة مرات المراتب الأولى على المستوي البلدي وأيضا على مستوي دائرة تاظروك حسب نتائج امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي سابقا .

2. تحليل معطيات المقابلة:

تحليل البيانات الشخصية: تمت الدراسة على عينة من المبحوثين من جنس ذكر المبحوت الأول كان عمره اكثر من 50 سنة والمستوي الذي يدرسه السنة الخامسة ابتدائي وكانت اقدميته في العمل من 15 سنة فما فوق، اما المبحوث الثاني كان عمره من 35 سنة المستوى الذي يدرسه السنة الثالثة ابتدائي وكانت اقدميته في العمل من 2 ال 7 سنوات.

3ـ عرض وتحليل نتائج الدراسة :

تحليل نتائج الدراسة :

المحور الأول: كيف يستخدم تلاميذ الابتدائية منطقة تمنراست الالواح الالكترونية؟

1. هل هناك منهاج تعليمي خاص بالالواح الالكترونية؟

ـ **رأى المبحوثين**:نعم هناك منهاج تعليمي خاص بالالواح الالكترونية يتمثل في استخدام اللوح لفتح الكتب والقراءة منه إضافة الى النشاطات والقيام بالتمارينات.

ـ **الرأى الاكاديمة:** تشير المستجوبات الى ان هناك منهج خاص للالواح الالكترونية يتمتل في تطبيق يحمل الكتب المدرسية.

2. هل يتم تحميل الكتب الخاصة لكل مادة؟

ـ **رأي المبحوثين:** نعم يتم تحميل الكتب الخاصة بكل مادة من مكتبتي الرقمية.

ـ **الرأي الاكاديمي:** دلت المستجوبات المتحصل عليها من قبل المبحوثين ان التلاميذ يدخلون الى الكتاب المدرسي الخاص بكل مادة عبر تطبيق مكتبتي الرقمية.

3. هل يتم استخدام شبكة الانترنت للحصول على المعلومات؟

ـ **رأي المبحوثين:** لا تستعمل شبكة الانترنيت للحصول على المعلومات.

ـ **رأي الاكاديمي:** من خلال المستجوبات توصلنا الى انه لا يتم استخدام شبكة النترنيت للحصول عل المعلومات لان اللوحة مضبوطة تقنيا من الوزارة ولا يمكن استقبال الانترنيت فيها لكي لا تسبب تشتيت او خروج عن الدرس.

4. هل يتم تحميل التطبيقات أخرى للتعليم بواسطتها؟

ـ رأي المبحوثين: لا يتم تحميل أي تطبيق للتعليم عبر اللوح الالكتروني.

ـ الرأي الاكاديمي: تشير المستجوبات الي انه لا يتم تحميل أي تطبقات في الالواح الالكتروني لإنها مضبوطة من الوزارة التربية.

5. هل يتم تحديد الوقت استخدام اللوح الإلكتروني اثناء الدرس؟

ـ رأى المبحوثين: نعم الوقت المحدد لاستخدام اللوحة هو 35 دقيقة.

ـ الرأي الاكاديمي: اكدت المبحوثات ان وقت استخدام الالواح مضبوطة ومحدد وذلك من اجل ضبط التركيز والتعود علي هذه الوسيلة بسهولة.

6. ماهي اللغة المستخدمة تعليم تلاميذ؟

ـ رأى المبحوثين: اللغة المستعمل اللغة العربية.

ـ الرأي الاكاديمي: تشير إجابات المبحوثين ان اللغة العربية مستعملة كلغة أساسية للتعليم في معظم المواد ام اللغة الفرنسية والانجليزية خاصة بالمادتين.

المحور الثاني: ماهي طبيعة تفاعل تلاميذ منطقة تمنراست مع الالواح الالكترونية في العملية التعلمية الالكترونية؟

7. كيف كان تفاعل التلاميذ اتجاه هذه الالواح الرقمية؟

ـ رأي المعلم السنة الخامسة: كان تفاعل تلاميذ تجاه الوحة الالكترونية جد عادي ومقبول.

ـ رأي المعلم السنة الثالثة :كان تفاعل جيدا مليئا بالنشاط والحماس.

ـ الراي الاكاديمي 1: تشير المبحوثات المتوصل اليها ان تلاميذ السنة الخامسة كان تفاعليهم عاديا بسبب تعودهم على استخدام التكنولوجيات الحديثة (الهاتف النقال ، الكمبيوتر).

ـ الرأي الاكاديمي 2: تشير المبحوثات المتوصل اليها ان تلاميذ السنة الثالثة كان تفاعليهم تجاه هذه الوسيلة ملئ بالفضول وحب الإكتشاف بفضل الاسلوب الجديد والمتنوع الذي أضاف نوع من المرح في الحصة.

8. كيف يرى المعلم تأثير هذه الوسيلة على التلاميذ: ؟

ـ رأى المعلم السنة الخامسة: كان التاثير عاديا ومقبولا.

ـ رأى المعلم السنة الثالثة: يرى معلم سنة ثالثة ان تاثيره اللوحة كان إيجابيا.

ـ الرأي الاكاديمي 1: توصلت استجوابات المبحوث الأول ان تاثير الالواح الالكترونية كان عاديا لان اللوحة تحتوي على الكتاب المدرسي فقط.

ـ الرأي الكاديمي 2: توصلت استجوابات المبحوث الثاني ان تاثير اللوح الالكتروني كان إيجابيا بسبب إضافته جو جديد للحصة يتميز باحتلاف الوسائل التعليمية والتغلب على الملل في الحصة.

9. هل ساهم اللوح الالكتروني في تسهيل عملية تبادل المعلومات بين التلميذ والمعلم؟

ـ رأى المبحوثين: نعم ساهم في تجاوب التلاميذ و تبادل المعلومات بين التلاميذ والمعلم.

- الرأي الاكاديمي: أشارت المستجوبات على ان عملية تبادل المعلومات بين المعلم والتلاميذ كانت عملية سهلة لكن غير متناسقة لأن المعلم لايملك اللوح الاكتروني ويستعمل الكتاب المدرسي.

10. كيف كان استيعاب التلاميذ لهذه الوسيلة؟

- رأي المبحوثين: كان الاستيعاب تدريجي ومقبول.

- الرأي الاكاديمي: يؤكد المبحوثين ان استيعاب التلاميذ كان تدريجيا نظرا لتغيير وسيلة التعليم من الكتاب الى اللوح الرقمي لكن بعد تعودهم عليها اصبح استيعابها سهلا.

11. هل كانت هذه الوسيلة مساعدة ووفرت على التلاميذ الجهد والتعب ؟

- رأي المبحوثين: نعم وفرت عليهم الجهد والحمولة والتعب.

- الرأي الاكاديمي: من خلال مستجوبات المبحوثين فان الوسيلة كانت مساعدة لأنها قامت بتطوير العملية التعليمية كما انها أدت مهمتها الأساسية وهي تخفيف الحمولة على التلميذ وتوفير الجهد.

12. هل ترى ان اللواح الالكتروني ساعد في زيادة نسبة ذكاء لدى التلميذ؟

- رأي المبحوثين: نعم تعلم التلاميذ تقنية تكنولوجية جديدة وتبادل المعلومات فيما بينهم .

- الرأي الاكاديمي: وصلت الدراسة من خلال المستجوبات ان هذه التقنية ولدت عند التلاميذ الذكاء التكنولوجي وتطوير أسلوب التعليم وتفتح العقل واستيعاب التغيير.

المحور الثالث: ماهي الإشباعات المحققة من استخدام الالواح الإلكترونية في منطقة تمنراست؟

13. فيما يستخدم المعلم اللوح الالكتروني؟

- **رأي المبحوثين:** لم يتم توفير اللوح الالكتروني للمعلم.

- **الرأي الاكاديمي:** تؤكد مستجوبات المبحوثين على عدم توفير الالواح الالكترونية لدى المعلمين ويستعملها التلاميذ فقط بينما المعلم يستخدم الكتاب المدرسي وهذا من تعليمات الوزارة .

14. فيما ساهم اللوح الالكتروني في الرصيد المعرفي؟

- **رأى المبحوثين:** نعم زات اللوحة في زيادت الرصيد المعرفي .

- **الرأي الاكاديمي:** من خلال المستجوبات المبحوثين اتضح ان اللوح الالكتروني ساهم في زيادة الرصيد المعرفي من خلال تعلم معلومات جديدة خاصة بالجهاز وكيفيات استعماله في الدرس واحتوائه على العديد من المصطلحات التي تنمي الرصيد المعرفي للتلاميذ.

15. هل أدت الالواح الإلكترونية في تغيير سلوكيات الاجتماعية للتلميذ العنف والتوحد و الاضطرابات النفسية ؟

إذا كانت الإجابة "بنعم" اذكر مثال:

- **الرأي المبحوثين: لا.** لأنها لاتحتوي على أي برامج وتطبيقات ماعدا الكتب المدرسية والالة الحاسبة ومواقع البحث العلمي.

ـ **الرأي الاكاديمي:** تشير المستجوبات الى ان اللوحة الالكترونية ليست لها تأثير على السلوك الاجتماعي لأن برامجه مقيدة ومضبوطة ولايمكن العبث بها واستعمالها فقط اثناء الدرس لاغير.

16. هل تلاحظ تحسن مستوى التلاميذ بعد الاستخدام اللوح الالكتروني؟

ـ **رأي المبحوثين:** ليس هناك تحسن في المستوى بقية ثابت.

ـ **الرأي الاكاديمي:** أكدت المستجوبات المبحوثين ان المستوى لم يتغير لانه ثابت لان الالواح تحمل فقط الكتب لا غير أما باقي نشاطات الحصة بقية كما هي.

17. ما مدى مساهمة اللوح الالكتروني في تحسين العلاقة بين المعلم والتلميذ؟

ـ **رأى المبحوثين:** كانت العلاقة جيدة في اطار تبادل المعلومات و التعليم

ـ **الرأي الأكاديمي:** تشير المبحوثات الى ان العلاقة بين المعلم و التلاميذ كانت جيدة في اطار تبادل المعلومات و تنظيم النشاطات و انجاز التمارين.

18. ماذا تفضلون تعليم التقليدي ام تعليم الالكتروني ولماذا ؟

ـ **رأي المعلم السنة الخامسة:** التعليم التقليدي (حاليا) لتوفر كل الوازم و الوسائل.

ـ **رأي المعلم السنة الثالثة** : التعليم الالكتروني لموكبة التعليم الالكتروني.

ـ **الرأي الاكاديمي 1:** توصلت الدراسة الى ان معلم السنة الخامسة يفضل التعليم التقليدي بفضل توفرالامكانيات كا السبورة الالكترونية او لوحة للمعليمين.

ـ **الرأي الاكاديمي 2:** يفضل التعليم الالكتروني لانه يواكب الرقمنة و التطور.

19. ماهي الصوبات التي يواجهها المعلم من هذه الوسيلة اثناء إلقاء الدرس التعب، ضعف التركيز، انخفاظ البطارية.

- رأي المبحوثين: لم نواجد أي صعوبات .

- الرأى الاكاديمي: تؤكد مستجوبات المبحوثين بأنهم لم يواجهو أي صعوبات لهذه الوسيلة.

20. ما هي سلبيات و إجابيات هذه الوسيلة على المعلم و التلميذ ؟

1ـ الإجابيات:

- تخفيف حمولة المحفظة وتوفير الجهد والتعب.

- مواكبت التعليم الالكتروني.

- تحكم التلاميذ بالمعلوماتية وكتساب مهارات في هذا المجال التقني.

- تعزيز روح الفضول والاكتشاف.

- الحد من العنف والسلوكيات السلبية دخل القسم والشعور بالمسؤولية تجاه ممتلكات المؤسسة.

- عصرنة اليات وطرق التدريس.

- توفير مكتبة رقمية داخل القسم.

- تغيير الوضع الروتيني للتعليم واضافة لمسة من التكنولوجيا.

2ـ السلبيات:

- تعرض التلاميذ للأشعة الزرقاء و اضرارها السلبية على النظر مستقبلا.

ـ تراجع الاهتمام بالمطالعة التقليدية.

ـ عدم الأتساق والانسجام نظرا لعدم توفر الوسائل المطلوبة لاتمام التعليم الرقمي بطريقة ناجحة مثل: (السبور الذكية, لوحة للمعلم...).

ـ عدم تدارك خطر شجن الأجهزة ليلا دون رقابة.

21. ماهي الاقتراحات التي يجب ان تتوفر لتحسين هذه الوسيلة مستقبلا وهل يمكن الاستمرار بيها ام لا ؟

ـ راى المبحوثين:

_ توفير السبور الذكية.

_ إضافة الى كتب للمطالعة في اللوحة.

_ توفير لوحة خاصة لكل معلم.

_ نعم يمكن الاستمرار بها.

ـ الرأي الاكاديمي: توصلت الدراسة الي تأكيد المبحوثين على ضرورة إستكمال الوسائل المطلوبة للتطوير التعليم الالكتروني في ظل تطور التكنولوجيا.

2ـ الملاحظة بالمشاركة:

بعد قيامنا بعملية البحث في موضوع دراستنا تبين لنا ان الألواح الألكترونية كانت ظاهرة جديدة في المؤسسات التربوية الجزائرية بالخصوص في المدارس الأبتدائية ما جعلها

محض اهتمام الباحثين، ومن خلال عملية البحث قمنا بتدوين مجموعة من الملاحظات الواردة المتمثلة في ما يلي:

ـ ضبط عدد التلاميذ وعدد الأجهزة وفقا للتعليمات الوزارية.

ـ عدم توفير لوح إلكتروني للمعلم.

ـ شحن الألواح ليلا بطريقة تدريجية وبطيئة لاستخدامها صباحا بدون تعطيل للشحن.

ـ اللوح الألكتروني يحمل تطبيقين رئيسين وهما مكتبتي الرقمية وتطبيق الآلة الحاسبة.

ـ استعمال المعلم للكتاب المدرسي بخلاف التلاميذ الذين يستعملون اللوح الإلكتروني.

ـ التلاميذ لايستخدمون اللوح الألكتروني فقط في الحصة بل يسخدمون كتب النشاطات والتمارين، مع توفير عينة من الكتب للمراجعة بها في المنزل.

4ـ نتائج العامة للدراسة:

1. استخدام الألواح الإلكترونية في التعليم له اثر واضح في تطوير المنظومة التعليمية وذلك لأنها احد الوسائل التعليمية الحديثة والمتبعة لتعزيز رفع المستوى الوعي عند التلاميذ وتعزيز مهارتهم وإنجازتهم ، حيث استطاعت التكنولوجيا ان العمل على خلق بيئة تعليمية منطورة واكثر تفاعل عن استخدام التقنيات القديمة.

2. الألواح الإلكترونية هي عبارة عن نظام يعتمد في مضمونه على مكتبة رقمية وتهتم بتوفير الكتب التي تساعد في تحسين نشاط التلاميذ وتعزيز قدراتهم الذهنية.

3. يجب ان يتم تدريب هيئة المعلمين الى جانب التلاميذ على طرف تطبيق التكنولوجيا في التعليم ، وممارسة استخدامها في تطوير المناهج التعليمية وذلك فلابد من وجود إطارات تعليمية مدربة لشرح وتبسيط المناهج الحديثة مما يعزز أداء المعلين والتلاميذ.

4. العمل على تطوير عملية التعليم بالألواح الإلكترونية والعمل على اضافة تكنولوجيات حديث ومساعدة مثل السبورة الذكية، زيادة وسائط تعليمية عبر الألواح.

5. تطبيق العملية التعليمية بالألواح بطريقة صحيحة حفاظ على سلامة التلاميذ وحميتهم.

6. سمح الألواح الألكترونية بزيادة فعالية التدريس بفضل تصور افضل للمادة وتساعد على تطوير الصفات الشخصية للتلاميذ وتقدرتهم على التخطيط والإنضباط الذاتي والشعور بالمسؤلية والحد من الإعتماد على الأستاذ، انه شكل جديد للعمل وشكل جديد للحياة وشكل جديد للأنشطة التعليمية في المدرسة الإبتدائية وهو وسيلة فعالة لتعزيز المعرفة ومحاربة الرسوب.

7. يجب ان تتضمن رقمنة المدارس دائما على انشاء ووضع عمليات تعلم وتدريس معلوماتية جديدة اكثر فعالية لاتقتصر فقط على استبدال الكتاب الورقي أو القلم أو السبورة البيضاء بالألواح إلكترونية.

5: مقابلة النتائج بالتساؤلات.

فيما يخص التساؤل الأول فإنه من خلال النتائج تبين لنا كيفية استخدام الألواح الألكترونية في المنهجية المستخدمة بواستطها ودورها الأساسي في تطوير العملية التعليمية.

أما فيما يخص التساؤل الثاني تمثلت طبيعة تفاعل التلاميذ تجاه الألواح متمثلا في كيفية تقبلهم لهذه الوسيلة وكيفية العمل بها ودورها في زيادة المشاركة التفاعل داخل القسم.

أما بالنسبة للتساؤل الثالث ظهرت لنا أهمية الاشباعات المحققة من استخدام الوح الألكتروني في التاثير الذي أحدثته هذه الوسيلة في المجال التعليمي سواء كان إيجابيا ام سلبيا إضافة الى المقارنة بين الوضع الجديد والوضع القديم مع توضيح المعيقات التي عرقلت نجاح هذه الوسيلة في التعليم.

الخـــاتمـــــــة

الخاتمة:

التطور المتواصل لتكنولوجيا الإعلام والإتصال الحاصل وما أحدثه من ثورة معلومات، تنامى لدى الأفراد جملة من طموحات في مجال التربية والتعليم مافرض التخلي عن الطرق التعليمية القديمة. بحيت ان هذا التطور يعتبر قفزة نوعية تمثلت في الإنتقال من الكتابة على الصلصال إلى الألواح الإلكترونية، من خلال التمكن من ادراج التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية التي تمكننا من تسهيل عمليات التعليم وتحقق الإهداف المسطرة ووجب الاهتمام اكثر بهذا النمط من التعليم وتطوير إمكانياته بشكل افضل في المدارس الابتدائية .

ومن خلال ماسبق ذكره فإن فعالية استخدام الألواح الإلكترونية تمحورت حول مجمل التغيرات التي طرأت على المجال التعليمي من الناحية التقنية والناحية التفاعلية وكذلك ناحية التأثير، فمن الناحية التقنية تم ادخال شكل من اشكال التعليم الإلكتروني بوسطة الألواح وطرق استخدامها، ثم من الناحية التفاعلية تمحورت حول طبيعة التفاعل مع هذه الوسيلة ومساهمتها في زيادة المشاركة ونقص معدل الرسوب. وفي الأخير ناقشنا التاثيرات و النتائج و الاقترحات الازمة لإستمرار هذه الوسيلة في مجال التعليمي و تطوره بشكل افضل.

وفي الأخير نستنتج ان الألواح الإلكترونية كانت فعالة بشكل متوسط في المدرسة الإبتدائية بتمنغست وذلك بسبب عدم بلوغ وتوفير الإمكانيات لإتمامها بشكل ناجح، لكنها كانت تجربة موفقة وجيدة عملت على مواكبة عصر الرقمنة والسير في منوال التقدم العلمي.

قائمة المصادر والمراجع

المعاجم والقواميس:

1. الدكتور منير حجاب: معجم الاعلام ، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، 2004.
2. عزة عجان، قاموس عربي للتلاميذ والطلاب، دار هومة، 2001.
3. عيسى مومني ، المنار : قاموس لغوي عربي . عربي ، د. ب . ن : دار العلوم للنشر ، 2008.
4. الجيلاني بن الحاج يحي ،بلحسن البليش ، علي بن هاوية , القاموس المدرسي .
5. عبد القادر خلادي ، المغيث : معجم قانون تكنولوجيات الاعلام والاتصال . عربي . فرنسي . انجليزي ، د. ب . ن : د. د.ن ، 2008.

الكتب:

1. محمد بن عبد العزيز الحيزان، البحوث الإعلامية أسسها واساليبها ومجالاتها، مكتبة الملك فهد، الرياض، ط2.
2. رشيد زرواني، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية أسس علمية وتدريب، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2004.
3. علي معمر عبد المؤمن، البحث في العلوم الاجتماعية الوجيز في الأساسيات والمناهج والتقنيات والأساليب الإدارة العامة للمكتبات، إدارة المطبوعات والنشر، ط1، 2008.
4. عامر مصباح، منهجية البحث في العلوم السياسية والاعلام، ديوان المطبوعات الجامعية.
5. يوسف تمار، مناهج وتقنيات البحث في الدراسات الإعلامية والاتصالية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2017
6. عامر مصباح، منهجية البحث في العلوم السياسية والاعلام، ديوان المطبوعات الجزائر ، ط 2 ، 2010 .

7. محمد علي نسيم: التوأمان الكفاءة والفعالية، دار جوانا للنشر والتوزيع، القاهرة، 2016.

8. صلاح الدين عون الله ، مداخل ومشكلات قياس الفاعلية التنظمية ،مجلة الإدارة العامة ، الرياض ،العدد 54،جويلية 1987.

9. شبل بدران وسعيد سليمان: التعليم في مجتمع المعرفة، ط1، دار المعرفة الجامعيةالازاربطية، الإسكندرية،2008.

10. إبراهيم عبد العزيز الدعياج :مناهج وطرق البحث العلمي ، ط1،دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2013.

11. رحيم يونس كرو العزاوي: مقدمة في منهج البحث العلمي ، ط1، دار دجلة للنسر والطباعة ، عمان ، الأردن ، 2007 .

12. الدكتور كمال الحاج : نظرية الإعلام واتصال ، الجامعة الإفترضية السورية

13. باسم سرحان :طرائق البحث الأجتماعي الكمية ،ط1،المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، بيروت ، لبنان ، 2017 .

14. بسام عبد الرحمان المشاقبة: نظريات الإعلام ،دار اسام للنشر والتوزيع ،الإردن ،ط1.

15. احمد بن مرسلى: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ،ط4،اكتوبر 2010.

المذكرات:

1. سليمان بورحلة: اثر استخدام الانترنيت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2007.2008.

2. ياسين فرناني: استخدامات الطلبة الجامعيين بشبكة الانترانت، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في الدعوة والاعلام، جامعة باتنة، 2009.2010.

3. امال فاطمة الزهراء صفاح: استخدام الهاتف النقال لدى الطالب الجامعي، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير في غلم اجتماع الاتصال، جامعة مستغانم، 2009.2010.

4. سميرة عقون: واقع الإتصال في المؤسسة التربوية الجزائرية دراسة ميدانية بثانوية العربي بن مهيدي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماسر، تخصص الاتصال والعلاقات العامة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، 2016,2017.

5. شمس الدين ببدة، معاذ شكاردة: استخدام اللوحة الالكترونية واثرها في التحصيل الدراسي لدى المتمدرسون دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية احمد بومنجل الطاهير، تخصص سمعي بصري، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2018.2019.

6. بالنور خديجة، محلي يمينة: استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة لدى الشباب (الالواح الالكترونية) نموذجا دراسة عينة من شباب تقرت، تكنولوجيا الاتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014.2015.

7. صدوقي عادل، خويلدي محسن، بن بزة طارق: استخدامات الالواح الالكترونيةلدى فئة المكفوفين والاشباعات المحققه منه دراسة ميدانية بمدينة ورقلة، تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2018.2019.

8. ميادة مباركي: استخدامات الطلبة الجامعيين للهواتف الذكية واثرها على التحصيل الدراسي، دراسة مسحية على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية، بسكرة، تخصص اتصال وعلاقات عامة، 2018.2019.

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح –ورقلة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الاعلام والاتصال

تخصص اتصال جماهيري ووسائط الجديدة

المقابلة

فعالية استخدام الالواح الالكترونية في المؤسسات التربوية الجزائرية

دراسة ميدانية لابتدائية الراشدية بولاية تمنراست

إعداد الطلبة:

_ بالتو كريمة

_ كرزيكة رحمة

إشراف الأستاذ:

_ محرز حمايمي

الموسم الجامعي: 2023/2022

البيانات الشخصية:

المطلوب من سيادتكم وضع علامة (×) في الخانة المناسبة:

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2. السن:

أقل من 35 سنة ☐ من 35 إلى 50 سنة ☐ أكثرمن 50 سنة ☐

3. المستوى الذي تدرسه: الأولى ابتدائي ☐ الثانية ابتدائي ☐

الثالثة ابتدائي ☐ الرابعة ابتدائي ☐ الخامسة ابتدائي ☐

4. سنوات الأقدمية في العمل

أقل من 5 الى 10سنو ات ☐ من15 إلى 20سنوات ☐

من 25إلى 30 سنة ☐ من35 سنة فما فوق ☐

لمحور الأول: كيف يستخدم تلاميذ الابتدائية منطقة تمنراست الالواح الالكتروني؟

1. هل هناك منهاج تعليمي خاص عبر الالواح الالكترونية؟
2. هل يتم تحميل الكتب الخاصة لكل مادة؟
3. هل يتم استخدام شبكة الانترنت للحصول على المعلومات؟

4. هل يتم تحميل التطبيقات ثم تعليم بواسطتها؟

5. هل يتم تحديد الوقت استخدام اللوح الإلكتروني اثناء الدرس؟

6. ماهي اللغة المستخدمة تعليم تلاميذ؟

المحور الثاني: ماهي طبيعة تفاعل تلاميذ منطقة تمنراست مع الالواح الالكترونية في العملية التعلمية الالكترونية؟

1. كيف كان تفاعل التلاميذ اتجاه هذه الالواح الرقمية؟

2. كيف يرى الأستاذ تأثير اللوح الالكتروني على التلميذ اثناء تدريس؟

3. كيف كان استيعاب التلاميذ لهذه الوسيلة؟

4. هل كانت هذه الوسيلة مساعدة للتلاميذ ووفرت عليهم الجهد والتعب ؟

5. هل ساهم اللوح الالكتروني في تسهيل عملية تبادل المعلومات بين التلاميذ والأساتذة؟

6. هل ترى ان اللوح الالكتروني ساعد في زيادة نسبة ذكاء لدى التلميذ؟

7. هل زاذ اللوح الالكتروني في تفاعل والمشاركة اثناء الدرس ؟

المحور الثالث: ماهي الإشباعات المحققة من استخدام الالواح الإلكترونية في منطقة تمنراست؟

1. فيما يستخدم المعلم اللوح الالكتروني؟

2. فيما ساهم اللوح الالكتروني في الرصيد المعرفي ؟

3. هل أدت الالواح الإلكترونية في تغيير سلوكيات الاجتماعية للتلميذ العنف والتوحد و الاضطرابات النفسية؟

4. إذا كانت الإجابة "بنعم" اذكر مثال:

5. هل تلاحظ تحسن مستوى التلاميذ بعد الاستخدام اللوح الالكتروني؟

6. ما مدى مساهمة اللوح الالكتروني في تحسين العلاقة بين المعلم والتلميذ؟

7. ماذا تفضلون تعليم التقليدي ام تعليم الالكتروني ولماذا؟

8. ماهي الصوبات التي يواجهها المعلم من هذه الوسيلة اثناء القاء الدرس التعب، ضعف التركيز، انخفاظ البطارية؟

9. ما هي السلبيات و الاجابيات هذه الوسيلة على المعلم وعلى التلاميذ ؟

10. ماهي الاقتراحات التي يجب ان تتوفر لتحسين هذه الوسيلة مستقبلا وهل يمكن الاستمرار بيها ام لا ؟